سيئاً من الدقيق الى رجب فقال اليهودي والله لا اسلفته
الا برهن فاخبر ذلك فقال والله اني لامين في السماء امين
في الارض لو اسلفني لاديته فاذهب بدرعي وارهنه
عنده وكان ابراهيم الخليل صلوات الله عليه وسلامه
اذا اراد ان ياكل خرج ميلا او ميلين يلتمس من يتغدى
معه وكان يكنى ابا الضيفان ولصدق نيته فيه دامت
ضيافته في مشهده الى يومنا هذا فلا تنقضي ليلة الا
ويأكل عنده جماعة من بني ثلاث الى عشرة الى مئة
وقال قوم الموضع انه لم يخل الى الآن ليلة عن ضيف
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الايمان فقال
اطعام الطعام وبذل السلام وقال صلى الله عليه وسلم
في الكفارات والدرجات اطعام الطعام والصلاة
بالليل والناس نيام وسئل عن الحج المبرور فقال اطعام
الطعام وطيب الكلام وقال انس رضي الله عنه كان لا
يدخل ضيف لانس الا دخل الملائكة والاخبار الواردة في فضل
الضيافة والاطعام لا تحصى فلنذكر ادابها اما الداعي
فينبغي للداعي ان يقصد بدعوته العباد دون الفساق
وقال صلى الله عليه وسلم لمن دعا لكم طعامكم الابرار وفي
دعائه لبعض من دعا له وقال صلى الله عليه وسلم لا تاكل
الا طعام

الا طعام متقي ولا يأكل طعامك الا تقي وتقصد الفقراء دون
الاغنياء على الخصوص قال صلى الله عليه وسلم شر الطعام
طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء دون الفقراء وينبغي
ان لا يهمل اقاربه في ضيافته فان اهمالهم ايحاش وقطع
رحم وكذلك يراعي الترتيب في اصدقائه ومعارفه
فان تخصيص البعض ايحاش لقلوب الباقين وينبغي
ان لا يقصد بدعوته المباهاة والتفاخر بل استمالة
قلوب الاخوان والتشبه بسنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اطعام الطعام وادخال السرور على
قلوب المؤمنين وينبغي ان لا يدعو امن يعلم انه يشق
عليه الاجابة واذا حضر تاذي بالحاضرين بسبب من
الاسباب وينبغي ان لا يدعو الا من يجيب اجابته قال
سفيان الثوري من دعا احدا الى طعام وهو يكره ان يجيبه
فلم خطيئة فان اجاب المدعو فله خطيئتان لانه حمله
على الاكل مع كراهته ولو علم ذلك ما كان ياكله واطعام
الفقراء اعانة على الطاعة الفاسق يقويه على الفسق قال
رجل خياط لابن المبارك انا اخيط ثياب السلاطين
فهل تخاف ان اكون من اعوان الظلمة قال لا انما اعوان
الظلمة من يبيع منك الخيط والابرة انما انت من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)